

## عدنا والتقىنا

التقىنا

والتقىنا!

عجباً كيف صحونا ذات يوم فالتقىنا  
بعد ما فرَّق قُطرانٍ وجيشانٍ يدينا<sup>(١)</sup>  
فتصافحنا بجسمينا وعدنا فالتقىنا

بعد عصر!

أي عصر؟

والنوى تجري وسر الحب في الأكوان يجري  
ثم نادانا تعالوا فاهبطوها أرض مصر  
قضي الأمر كما شاء، وعدنا فالتقىنا

\*\*\*

كم بكيتِ

واشتكيتِ

(١) كان الشاعر قد ترك مصر إلى السودان عندما تقدم جيش روميل الألماني من حدود مصر - أثناء الحرب العالمية الثانية - وهذه القصيدة تنبض بمشاعره بعد العودة إلى الوطن.